

## 171 أبعث النبي طبيبا للقلوب أم الأجسام؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

سائل يقول يقول بعض الناس ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث طبيبا للقلوب ولم يبعث طبيبا لاجسام وان الاحاديث الواردة في الطب النبوى كل ذلك ليس له صفة التشريع - 00:00:01

هذا اللي قاله بعض الناس في بعض الصحف خطأ باطل من بعثه الله بطب القلوب وطب الابدان لما شرع الله له من كتاب الله عز وجل ومن الادعية التي شرعها لعباده كان يرقي - 00:00:20

عليه الصلاة والسلام بل نفع الله به كثيرا في طب القلوب وطب الابدان عليه الصلاة والسلام. لكن المقصود الاعظم هو صلاح القلوب وطهارتها وطبها وتكريسها من الشرك وعبادة غير الله ومن المعاصي - 00:00:42

لكن طب الاديان جاء تبعا لذلك ولهذا جاء قال جل وعلا قل هو للذين امنوا هدى وشفاء هدى لقلوبهم وشفاء لقلوبهم وهكذا لامراضهم يشفي الله به الكثير سبحانه وتعالى وكم من مريض مدرك - 00:00:59

شفاه الله بالرقية وعاثه الله بالرقية فهو مبعوث بطب القلوب وطب الابدان لكن من الناس من يقبل الطب وبهتدي ومنهم من لا يهتدي. وهكذا منهم من يقبل طب الابدان ويجتمع بالرؤبة منهم من لا ينتبه - 00:01:16

ولهذا يقول جل وعلا في كتابه العظيم وان تطع اكثرا فهو يضل عن سبيل الله. وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين اكثرا الخلق انحره عن الرسل فلم يقبلوا ما جاءوا به لا في طب القلوب ولا في طب الابدان - 00:01:38

ومن ذلك قال صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاث في نار وشربة عسل وما احب ان اخسوبي في اللفظ الاخر وانا انهى امتي على الكي فالكي نافع لكن ينبغي ان يكون هو اخر الطب اذا نوع من التعريف بالنار فاذا استغنى عنه بدواء اخر فهو اولى - 00:01:58

من جاء بالحبة السوداء لا شفاء من كل داء مهما جاء في احاديث كثيرة انه رقى صلى الله عليه وسلم كثير من المرضى وعافا لهم الله كان يقول في رؤية الملايين رب الناس هذه اللباس واسفيها عند الشافي - 00:02:26

ابتداء لا يراد سقما صلى الله عليه وسلم هو في احد بعث بهذا وهذا ولكن ليس معناه ان طبه ينجح في الجميع بل يؤمن به القليل ويباوه الاكثرون ولقد صدق عليهم ما اتباعوه الا فريقا من المؤمنين - 00:02:43

وقليل من عبادي الشكور فالتابع للحق والوحى من الناس هم الاقل وهكذا متنفعون بهديه في الطب البدنى ثم قليل واكثرا الخلق لم ينتبهوا بالرسل بل ضلوا عن الرسل وصدوا عن الرسل وعادوهم - 00:03:06

وقاتلوكم نعم - 00:03:25